

ISSN: 2437-0592

السنة الأولى شتاء 2015 عدد 01

مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية

مجلة دورية علمية محكمة



مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية

يصدرها مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2

Roua Journal for Epistemic and Civilisational Studies

رؤى

لِلدِّرَاسَاتِ المَعْرِفِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ

Roua Journal for Epistemic and Civilisational Studies

مجلة دورية علمية محكمة يصدرها مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة محمد لين دباغين، سطيف 2

السنة الأولى	شتاء 2015	عدد 01
--------------	-----------	--------

المدير الشرفي للمجلة

أ.د. الخير قشي

مدير المجلة

د. عبد العزيز بوالشعير

مدير التحرير

د. أنور مقراني

رئيس التحرير

د. الطاهر سعود

هيئة التحرير

د. عبد الرزاق بلعقروز

د. عبد الرزاق أمقران

د. أنور مقراني

د. عبد العزيز بوالشعير

د. كمال لحر

د. الطاهر سعود

د. عبد الحليم ماهورباشة

التدقيق اللغوي:

د. كمال لحر

الهيئة الاستشارية

الأعضاء المحليون

أ.د. ميلود سفاري	جامعة سطيف 2	أ.د. عبد القادر بوعرفة	جامعة وهران
أ.د. زرارقة فيروز	جامعة سطيف 2	أ.د. طيبي غماري	جامعة معسكر
أ.د. علاوة عمارة	الأمير عبد القادر، قسنطينة	أ.د. رشيد ميموني	جامعة الجزائر 2
أ.د. فضيل دليو	جامعة قسنطينة 2	أ.د. ناصر جابي	جامعة الجزائر 2
أ.د. جمال مفرج	جامعة قسنطينة 2	أ.د. مولود عويمر	جامعة الجزائر 2
أ.د. نورة بوحناش	جامعة قسنطينة 2	أ.د. مراد زعيمي	جامعة عنابة
د. الشريف طوطاو	جامعة خنشلة	أ.د. محمد شوقي الزين	جامعة تلمسان

الأعضاء الدوليون

أ.د. محمد محبوب	تونس	أ.د. محمد بوهلال	جامعة سوسة تونس
أ.د. أحمد وصال	جامعة مرمره تركيا	أ.د. رائد جميل عكاشة	IIIT الأردن
أ.د. عدي الهواري	IFPO ليون فرنسا	أ.د. أحمد محمود السماسيري	جامعة اليرموك
د. طارق لعجال	جامعة ملايا ماليزيا	أ.د. عبد القادر بخوش	جامعة قطر

هوية المجلة

- تتركز البحوث التي تنشرها مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية حول العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسات نظرية وميدانية تطبيقية).
- المجلة هي منبر لتناظر الأفكار ومحاورة مستجدات المعرفة والفكر والعلوم.
- تنشر المجلة الدراسات والبحوث التي تتوفر على الشروط العلمية وتنضبط بالأصول المنهجية.
- ترحب المجلة بكتابات الباحثين المبدعة التي تقدم إضافات نوعية.

أهداف المجلة

- الإسهام في تنمية التفكير والبحث العلمي وترسيخ الممارسة البحثية العلمية المنضبطة.
- بناء العقلية النقدية الحوارية.
- مواكبة مستجدات المعرفة وعرضها على الباحثين والمهتمين، وإنجاز قراءات تحليلية ونقدية للإنتاج العلمي المتداول.
- فتح جسور التواصل والتكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تبني أدوات البحث الجديدة التي تزيد من دقة وموضوعية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ترجمة النصوص والأعمال التأسيسية والراهنّة للأعلام المتخصصين في حقول العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- فتح ملفات بحثية في موضوعات متخصصة.

محااور المجلة

تنقسم المجلة إلى المحاور الآتية:

- الافتتاحية.
- كلمة التحرير.
- دراسات.
- ترجمات.
- متابعات.
- ملف العدد.
- حوارات مع شخصيات علمية مبرزة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قواعد النشر في المجلة

رؤى للدراسات المعرفية والحضارية مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناء على توصية المحكمين من ذوي الاختصاص.

■ تنشر المجلة للمقالات والأبحاث التي تتميز بالأصالة والموضوعية والتي لم يسبق نشرها بأي شكل من أشكال النشر.

■ ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

■ لا تتحمل مجلة رؤى أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل الكتاب كامل المسؤولية القانونية عن نصوصهم في حالة مخالفتها أو انتهاكها حقوق الملكية الفكرية للآخرين.

■ يقدم البحث-مع السيرة الذاتية للباحث- مطبوعاً على ورق في ثلاث نسخ مرفقاً بقرص مضغوط، أما الأبحاث من خارج الوطن فتُرسل على البريد الإلكتروني للمجلة.

■ ترتب المقالات المنشورة وفق اعتبارات فنية لا علاقة لها بقيمة البحث أو مكانة الباحث.

■ لا تعاد المواد المرسلّة إلى المجلة نشرت أو لم تنشر، ولا تلتزم المجلة بإبداء أسباب عدم النشر.

■ تراعى في المواد المقدمة للمجلة القواعد المنهجية والأعراف الأكاديمية؛ إذ ينبغي أن يحتوي المقال على عنوان رئيسي وعناوين فرعية وملخص باللغة العربية وبلغة أجنبية (إنجليزية أو فرنسية) في حدود 100-150 كلمة، على أن لا يتجاوز حجم المقالات 7000 كلمة، وتكتب بخط (Traditional Arabic) حجم 16، و (Times New Roman) حجم 12، بمسافة (Simple) بين الخطوط. ويراعى في التمهيش التتابع عبر كامل المقال (1،2،3،4...) على شرط أن يكون الرقم الذي يشير للتمهيش من دون قوسين.

■ كلمات المقال المفتاحية من 5-7 كلمات فقط.

■ توثيق البحث يكون على الطريقة المعتمدة في المجلة على النحو الآتي:

الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب بخط مغلف، رقم الطبعة، عدد الأجزاء (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، الجزء، الصفحة.

في حالة الاستخدام اللاحق للمرجع نفسه، الاسم الأخير للمؤلف، عنوان مختصر للكتاب، رقم الصفحة. المقالات: اسم المؤلف، عنوان المقال بين شولتين، اسم المجلة بخط مغلف، السنة، المجلد، العدد، التاريخ بين قوسين، الصفحة.

الرسائل العلمية: اسم الباحث، "عنوان الرسالة" (الدرجة العلمية، القسم والكلية والجامعة التي نوقشت بها الرسالة، تاريخ النشر)، الصفحة.

محتويات العدد

- 7..... الافتتاحية بقلم مدير المجلة: د. عبد العزيز بوالشعير
- 9..... كلمة مدير الجامعة بقلم: أ.د الخير قشي
- 11..... كلمة التحرير بقلم: د. عبد الرزاق بلعقروز
- 13..... دراسات
- 14..... شاهد على الطائفية من المنفى: حالة أمين معلوف بقلم: د. عبد الرزاق أمقران
- 36..... في الأصول الفعلية لعطالة التكوين في منظوماتنا التعليمية بقلم: د. عبد الرزاق بلعقروز
- محورية العالم الثقافي في عملية الإصلاح من منظور مالك بن نبي
- 52..... بقلم: د. عبد العزيز بوالشعير
- 80..... اللغة العربية في عصر المعلوماتية بقلم: أ.د. فيروز مامي زرارقة
- التغير الاجتماعي وأثره على الأسرة والشباب في المجتمع الجزائري المعاصر
- 103..... بقلم: د. عبد الحليم ماهورباشة
- 132..... المجتمع المدني وبناء مجتمع المواطنة التحديات والمعوقات بقلم: أ.حامي حسان
- المنطلقات المعرفية والمنهجية لتصنيف العلوم عند ابن خلدون
- 145..... بقلم: أ. أحمد الشريف بوساحة
- ظاهرة التغير الاجتماعي في الوطن العربي مقارنة إيبستيمولوجية للدكتور حسن حنفي
- 160..... بقلم: أ. قرواز الدواوي
- المرأة الجزائرية وعالم العمل، المشاركة النسوية في النشاط الاقتصادي: بين تشريعات العمل ومعطيات
- 176..... الميدان بقلم: أ. عبد الحليم جلال
- 190..... وضع الأسرة الاجتماعي في الأحياء المتخلفة بقلم: د. الطاهر سعود، د. أنور مقراني
- 207..... أثر الشبكات الاجتماعية على قيم وسلوكيات طلبة جامعة سطيف 2 بقلم: أ. شاشة فارس

شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي: مقارنة نظرية	
بقلم: أ. رمضان بن بخمة	227
STRATEGY FOR YOUTH EMPLOYMENT CREATION IN ALGERIA	
DR. KAMEL LAHMAR	254
متابعات	268
قراءة في كتاب تناقضات الحداثة في مصر للكاتب أحمد زايد بقلم: د. عبد الرزاق أمقران	269
الاتجاهات الثقافية في المجتمع الجزائري المعاصر بقلم: أ. د. مولود عويمر	274

الافتتاحية

بقلم: د. عبد العزيز بوالشعير

مدير المجلة

في هذا العدد الأول من مجلة "رؤى للدراسات المعرفية والحضارية"، يسرنا أن نتوجه إلى القراء بباقة من المقالات والدراسات العلمية والفكرية، أنجزها نخبة من الباحثين في حقل الدراسات الإنسانية والاجتماعية، قاربوا من خلالها بعض الموضوعات والإشكاليات: ما تعلق منها بقضايا المنظومة التعليمية في الجزائر بحثا وحفرا في الأصول الفعلية لعطالتها، سعيًا للارتقاء بها إلى مستويات أفضل مما هي عليه، والإسهام في دعم وتثمين ما أنجزته منظومة التعليم في الجزائر منذ الاستقلال، والتي اعتمدت المقاربة الثقافية باعتبارها محورا ورهانا هاما لعملية الإصلاح والبناء في الدولة الوطنية، التي حاولت الاهتمام باللغة العربية والارتقاء بها في زمن المعلوماتية والعولمة وما تفرضه على الدول والمجتمعات من تحديات خطيرة تمس هويتها وتاريخها وثقافتها وحضارتها، وما يتهدد كيانها الوجودي.

إنّ العالم بما يحبله من أفكار وقيم ورؤى متعددة، وما يعرفه من تغيرات على صعيد الفكر والثقافة والاجتماع والسياسة... وما لها من انعكاسات على الوحدة الأولية للمجتمع ممثلة في الأسرة، وعلى الفاعلين الأساسيين في حركة التاريخ وصنّاعه وهم الشباب، بما هم المكوّن الهام من مكوّنات المجتمع المدني، وبما هم الأساس في بناء مجتمع المواطنة؛ إذ بهم تُتجاوز التحديات التي تواجه الدولة والمجتمع، وتُرفع المعوقات المعطلة لحركتهما نحو الأفضل، بخاصة والعالم العربي يعيش تحولات سياسية واجتماعية وثقافية كبيرة، تحتم على الجامعة أن تكون على وعي عميق بهذه التحولات، وأن تسهم بوعي في ترشيد حركة الأفراد والمجتمعات، وأن تؤدي دورها في تنوير العقول، وشحذ الهمم، للانخراط في البناء الوطني، وأن يكونوا لبنات متينة في المحافظة على وحدة المجتمع والدولة تحقيقا لتمامهما وانسجامهما، لأن التغيرات الدولية والإقليمية تفرض علينا أن نكون في مستوى التحدي حتى نكسب

الرهانات العلمية والفكرية والحضارية، وذلك لن يتأتى إلا عبر الإدراك العميق لأثر تناقضات الحداثة وإفرازات العولمة على منظوماتنا الفكرية والمجتمعية، والتفاعل الإيجابي والواعي بأثر الشبكات الاجتماعية على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري المعاصر في زمن المجتمع الشبكي.

في الأخير أشكر أعضاء اللجنة العلمية لمجلة رؤية للدراسات المعرفية والحضارية على الجهد الذي بذلوه في متابعة وتقييم المقالات الواردة إلى المجلة، وعلى إخراجها على الصورة التي هي بين أيدي القراء، وأملّي في أن يستمر جهدها ونشاطها أكثر، إدراكا منا بأهمية البحوث والدراسات التي تتناول قضايا المجتمع ومقارنتها مقاربات تفكيكية، تحليلية، نقدية، واستشرافية على المستوى السوسيولوجي والتاريخي والإعلامي والثقافي والقانوني والفلسفي.

كلمة مدير الجامعة

بقلم: أ.د. الخير قشي

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن نشهد ميلاد هذا المولود العلمي الجديد الذي يصدره مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ممثلا في مجلة "رؤى للدراسات المعرفية والحضارية" والذي نسعى من خلاله إلى إبراز مكانة العلوم الإنسانية والاجتماعية بين منظومة العلوم الأخرى في التعليم الجامعي، لما تمثله من دور في رصد واستقراء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي تفرزها التحولات الاجتماعية الكبرى للمجتمع الجزائري، ومقاربتها علميا ومنهجيا بما يساعد على تذليلها وتجاوزها.

وإيماننا منا بدور مخابر ووحدات البحث العلمي على مستوى الجامعة في طرح إشكاليات بحثية وفتح ورشات للتفكير والتحليل، ودراسة مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية التي تولدها حركية المجتمع الجزائري المعاصر، والعمل على وصل هذه الدراسات والبحوث العلمية بمؤسسات المجتمع المختلفة، قصد الاستفادة منها في تحقيق التنمية المستدامة، عملنا ما في وسعنا على تشجيع المخابر ووحدات البحث على تنشيط البحث العلمي وتفعيل النشاط الثقافي في الجامعة، والمساهمة في رفع مستوى التحصيل العلمي والبيداغوجي للطلاب بمختلف مستوياتهم (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ولهذا حرصنا دوما على انخراط الطلبة في عمل المخابر من خلال الندوات والملتقيات والبحوث والدراسات النظرية والميدانية والمشاريع البحثية التي تسهم في ترقية مستوى تكوينهم، سعيا منا للارتقاء بجامعتنا إلى المستوى الذي يجعلها فضاء لتخريج الكفاءات، وبناء القدرات العلمية والبحثية للأساتذة الباحثين، بخاصة والجامعة تتوفر على إمكانات بشرية ومادية معتبرة تؤهلها لتبوء مراكز الصدارة.

من هنا، لم ندخر جهدا-في إدارتنا لشؤون الجامعة بمختلف مصالحها- في توفير الشروط المادية والبشرية والمعنوية للمخابر والباحثين بمختلف تخصصاتهم، ووفرنا فضاء خاصا

بالمخابر يسمح للطلبة والباحثين بالعمل في شروط لائقة، كما عملنا على تهيئة جهودهم البحثية ونشرها في صورتها الورقية والإلكترونية، إن على مستوى المجالات التي تصدرها المخابر، أو الجامعة، أو الموقع الإلكتروني للجامعة، حتى تكون هذه المخابر والوحدات البحثية رافدا من روافد التفكير والتدبير في المجتمع، ووصلها بالمشروع التنموي في الجزائر.

إننا نشجع المبادرات الفردية والجماعية الجادة للأساتذة والباحثين والطلبة والتي تصب في اهتمامات المخابر والجامعة، وجعلها تشتغل حول القضايا والمسائل والإشكاليات الكبرى التي انشأت لها، بما يخدم سياسة واستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مقارباتها الجديدة التي تروم تطوير وتحسين منظومة التكوين الجامعي والبحث العلمي بما يتواءم مع المواصفات الأكاديمية الدولية، وبما يضمن وصل الجامعة والجامعيين بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتنموي، للإسهام في الرقي بالمجتمع إلى أعلى درجات الفعالية والعطاء.

أملني أن ينخرط الباحثون والأساتذة في جامعتنا في فرق بحثية وفتح ورشات علمية فردية وجماعية في إطار البرنامج الوطني للبحث العلمي في مختلف ميادين وفروعه، والسعي إلى إنشاء أو استحداث مخابر بحث جديدة يؤطر من خلالها عديد طلبة الدكتوراه والماستر بما يضمن لهم تكويناً علمياً نوعياً يكسبهم أدوات منهجية وعلمية، تمكنهم من ممارسة البحث العلمي على الصورة الأمثل وتقديم بحوث ودراسات وأطروحات ترقى إلى مصاف وشروط البحوث العلمية العالمية.

وفي الختام، نشتم هذه المبادرة العلمية ممثلة في العدد الأول من مجلة "رؤى للدراسات المعرفية والحضارية" التي يصدرها "مخبر المجتمع الجزائري المعاصر"، ونشكر الهيئة العلمية للمجلة والباحثين الذين أسهموا بأوراقهم البحثية في هذا العدد، وندعو من خلالها الأساتذة والمهتمين بالبحث الأكاديمي إلى الإسهام الفعال في الدفع بعجلة البحث العلمي في جامعتنا.

كلمة التحرير

بقلم: د. عبد الرزاق بلعقروز

أهمية الأبعاد المنهجية في صورة المعرفة الإنسانية والاجتماعية

يأتي هذا العدد الأول من مجلة "رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، لأجل أن يكون عددا فاتحا وبانيا لما سيلحقه من أعداد آتية، ذلك أنّ هذه المجلة تجعل من عنوانها المركزي؛ حَذَقُ التفكير العلمي، وتحصيل الدُّرّة على الممارسة البحثية بوجودتها ذات المعايير الدولية، ولما كانت هذه المقاصد ذات مسلك منهجي في صميمها، فإن من أوكّد المهام المنوطة بالمجلة؛ بذل الوُسْع لأجل إتاحة الفضاء المعرفي للباحثين كي يجدوا فيها الوعاء الذي تصب فيه جهودهم العلمية وقدراتهم البحثية.

والمتفحّص للائحة المحتويات في هذا العدد الفاتح، يُدرك طابع التنوّع في الموضوعات والمقاربات التي جرى تناولها، وهذا ليس محض اتفاق، بقدر ما هو جزء أساسي من أجزاء رؤية المجلة لفلسفة المعارف في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومهاداً للصُّورة التي تنتظم وفقا لها هذه المعارف، ذلك أن الملمح الجوهرى لصورة المعرفة الحديثة هو التّواجد الأرخييلي لها، وليس التواجد التّنافسي أو النزاعي، سواء كنا أمام سؤال المنهج أم سؤال المحتوى، فالتّجاوز والتّداخل والتّركيب؛ أضحّت هي الملفوظات المستحدثة في مناهج التفكير والبحث الرّاهنة. فضلا عن أنّ المجلة بعامة وهذا العدد بخاصة، يستدعي جهود المفكرين من أجل تحليلها والإفادة من عدّتها المعرفية والمنهجية، واستيعابها استيعابا نقديا، بخاصة الجهود المنتجة من التراث المعرفي الإنساني على ما فكّر وأنتج ابن خلدون مثلاً، أو غيره من المبدعين لمفاهيم جديدة في النّظر أو لمنهجيات قوية في التّفسير.

جلي إذن، كيف أن المجلة تَرَفُّدُ في مضامينها هذه المركبات المتداخلة، لكي تقدّم للباحثين والقارئين صورة للمعرفة تشبه الفسيفساء، التي تستمد جمالها من تنوع ألوانها واختلافها، وليس من لون واحد أو وجه أوحد، هذا ما سيُحدّد هوية المجلة المعرفية، ويرسم

مسايرها في المعرفة والإنتاج مستقبلا، لأن الارتكاز على ضرورة بناء الفكر العلمي، وبناء القدرة البحثية، والتجاور بين فروع المعرفة، تفتح الدروب نحو متطلبات الإنتاجية العلمية ذات المصادقية في أعراف المعايير الدولية، ومن دون الارتكاز على هذه المحددات المنهجية التي أشرنا إليها، فسيبقى الفكر في الجامعة ومخابر البحث، مجرد تأملات انتقائية قد تبدو مشرقة، لكنها غير مؤسسة منهجيا وفق فهمنا للمنهج ومعلمه.

وإنّ هذا المبتغى ليس من سنح المعجزات، إنّما هو من صنف الممكنات، متى كانت هناك فرق بحثية تبتغي الارتقاء العلمي، وتكون وفية لمعايير المنهج في خطواته ومضامينه، وتسعى لإعمال هذه المنهجية في التفاعل مع الذات وفي التفاعل الإيجابي مع معطيات المعرفة المعاصرة. وإنّ هذه المجلة تجعل من أحد عناوينها هذا القصد، بجمع الباحثين والتكامل بين تخصصاتهم، وبث روح الحيوية والحافزية نحو الإنتاج والارتقاء بنصوصهم إلى رتبة الإضافة البحثية بادئا، والإضافة التوعية مقصدا.

هذا، ويتضمن هذا العدد بحثا تتعلق بقضايا المنفى والتعليم والإصلاح والمعلوماتية والمرأة والشبكات الاجتماعية والأسرة، والتغيير الاجتماعي وتصنيف العلوم، كتبها أساتذة من حقول معرفية متنوعة: الفلسفة وعلم الاجتماع وعلوم الاعلام وعلوم المكتبات وتاريخ الأفكار والتاريخ الثقافي، تعكس في جملتها جهودا معرفية، تقصد إعمال المنهجية في التفكير والبحث، والتجاور بين العلوم كإطار معرفي ناظم لمحاجاتها الفكرية وموضوعاتها البحثية.

دراسات
